

## «وكالة الإمارات للفضاء تختار «إيدج» شريكاً في «سرب»



### أبوظبي: «الخليج»

وقّعت وكالة الإمارات للفضاء و«إيدج»، إحدى المجموعات الرائدة عالمياً في مجال التكنولوجيا المتقدمة والدفاع، مذكرة تفاهم للمرحلة التنفيذية من برنامج «سرب»، الذي يهدف لإطلاق ثلاثة أقمار صناعية رادارية وإطلاق «سرب-1» في سنة 2026.

يتوافق اختيار «إيدج» كشريك استراتيجي، مع توجهات الحكومة الرشيدة لتوفير فرص للشركات الوطنية والقطاع الخاص، بما في ذلك الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة.

وتحت إشراف وكالة الإمارات للفضاء، أعلنت «إيدج» إقامة تحالف وطني يضم أكبر اللاعبين في قطاع الفضاء الإماراتي الخاص، ومراكز بحث وتطوير وطنية في مجال الفضاء، تحقيقاً لأحد الأهداف الأساسية لشراكتها الاستراتيجية مع وكالة الإمارات للفضاء، ويمثل هذا الإعلان أول مشروع ل«إيدج» في مجال الفضاء، وهو يتماشى مع طموحات الدولة لتصنيع تقنيات الفضاء محلياً، وتعزيز أنشطة البحث والتطوير الوطنية والهندسة والخبرة العلمية في قطاع

وتتفرع أدوار التحالف حسب الآتي: حيث تتولى «إيدج» دور الشريك الاستراتيجي لإدارة البرنامج مع التركيز على تطوير بينما تقوم كل من «الياه سات» وبيانات بمهمة إدارة عمليات الأقمار (SAR) حمولة القمر الصناعي الراداري الصناعية والبيانات والتطبيقات الفضائية، في حين سيتولى المركز الوطني لعلوم وتكنولوجيا الفضاء مواصلة إسهاماته الفعالة في عمليات التركيب والتجميع والفحوصات للبرنامج.

كما سيواصل التحالف توسيع تعاونه مع الجهات الفاعلة الأخرى في الصناعة، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى جانب الشركات الناشئة لتعزيز الخبرات والقدرات الجماعية للبرنامج (SMEs).

ويأتي هذا الإعلان في أعقاب إطلاق المرحلة التنفيذية لبرنامج «سرب» من قبل سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي.

من جهته، قال سالم بطي القبيسي، المدير العام لوكالة الفضاء الإماراتية: «تُمثل شراكتنا مع إيدج خطوة استراتيجية نحو تنمية قطاع الفضاء الخاص في دولة الإمارات، ويعد إنشاء هذا التحالف الوطني حجر الزاوية في مهمتنا لتنفيذ برنامج سرب، وتعزيز قطاع الفضاء التجاري التنافسي المبتكر. ومن خلال التعاون الاستراتيجي مع كبار اللاعبين في القطاع الخاص والمراكز الفضائية التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة، فإننا نعزز نمو الاقتصاد القائم على المعرفة، كما نعمل جاهدين على تمكين المواهب والمهارات الوطنية، وتوطيد الخبرات المركزية لقيادتنا، الإقليمية «والعالمية، في مجال الفضاء».

وقال منصور الملا، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة إيدج: «نهدف في مجموعة إيدج إلى تعزيز قدراتنا والقيام بدور تحويلي في قطاع الفضاء الوطني والعالمي. ويعد توقيع مذكرة التفاهم خطوة أولى مهمة، حيث إنها تضع الأساس لاستثمارات وشراكات استراتيجية من شأنها تسريع تنفيذ برنامج «سرب». ومن خلال توحيد جهود أبرز اللاعبين المحليين في مجال الفضاء، فإننا نعمل بعزم على تعزيز أنشطة البحث والتطوير الوطنية، ودفع تطلعات الدولة «لإقامة منظومة فضائية تمتلك القدرة على المنافسة بامتياز».

بدوره قال علي الهاشمي، الرئيس التنفيذي لمجموعة الياه سات: «تسرنا المشاركة في التحالف الوطني لبرنامج سرب التابع لوكالة الإمارات للفضاء. تعتبر الياه سات رائدة قطاع تقنيات الفضاء في دولة الإمارات، وقد تمكنت من بناء خبرات واسعة النطاق وتأهيل كوادر متمكنة في هذا المجال، لا سيما من الكفاءات الإماراتية المتميزة ممن ساهموا بقوة في تنفيذ العديد من المبادرات الوطنية في السنوات الأخيرة. وسوف يتمكن تحالف برنامج سرب من الاستفادة من القدرات الكبيرة التي تمتلكها «الياه سات» لإدارة عمليات التشغيل وبيانات القمر الصناعي لهذا البرنامج الوطني «الطموح».

وقال علي محمد الشحي، مدير المركز الوطني لعلوم وتكنولوجيا الفضاء: «إن تعاوننا مع مجموعة إيدج يتماشى مع رسالة المركز بشأن دعم تطوير علوم وتكنولوجيا الفضاء. ويسعدنا أن نُوحّد جهودنا، وأن نقدم خبراتنا في مجال «مهمات الأقمار الصناعية الدقيقة لدعم تنفيذ برنامج «سرب» بما يعزز البنية التحتية لدولة الإمارات في مجال الفضاء».

